



في دائرة الضوء

# تمكين السكان الريفيين

ولذلك فإن مما يبعث على التشجيع أن التقديرات التي أجريت في عام 2022 أظهرت أن ما لا يقل عن ثلاثة أرباع المستفيدين من مرفق تحفيز فقراء الريف استطاعوا الحفاظ على مستويات إنتاجهم أو زيادتها. على الرغم من آثار الجائحة.

واستفاد السكان الريفيون، مثل Madame Libératrice، وهي مزارعة بطاطا في إقليم Nyirāgongo في جمهورية الكونغو الديمقراطية، من مرفق تحفيز فقراء الريف على الرغم من التحديات القديمة والجديدة التي لا تزال تجعل الحياة صعبة.

وبفضل مرفق تحفيز فقراء الريف، تمكنت Madame Libératrice من استئناف إنتاجها على الرغم من آثار الجائحة وتدفقات الحمم البركانية التي دمرت مزرعتها في مايو/أيار 2020. ولكن في أواخر عام 2022، ونتيجة للتمرد المسلح في المنطقة التي تعيش فيها، فرّت Madame Libératrice من منزلها مع أطفالها. ويمكن لمبادرات مثل مرفق تحفيز فقراء الريف أن تساعد الناس على استعادة الأمل. وتأمل Madame Libératrice الآن في أن يتمكن شباب اليوم من المساعدة في إرساء حكم مستقر ومستقبل أكثر إشراقا للمزارعين مثلها.

ينفرد الصندوق بإعطاء الأولوية للأشخاص الأكثر ضعفاً: أي الأشخاص في أبعد المجتمعات المحلية. ومن خلال مشروعاتنا، فإننا لا نسعى فقط إلى تهيئة فرص اقتصادية لهذه المجموعات من الأشخاص، ولكننا نعالج أيضا الأسباب الجذرية لضعفهم. ويعني ذلك معالجة الاختلالات في موازين القوى وتمكين المجموعات العاجزة تقليدياً من تمكين نفسها وإيجاد حلول لما تواجهه من مشاكل.

ومن الجوانب الرئيسية لهذا العمل في السنوات الأخيرة بناء قدرة السكان الريفيين على الصمود في وجه آثار جائحة كوفيد-19 التي شكلت محور تركيز مرفق تحفيز فقراء الريف.

ونقوم أيضا مع شركائنا بدور ريادي في استخدام منهجيات جديدة لتمكين المرأة. ومن ذلك على سبيل المثال أن مجموعة أدوات تعلم العمل المالي من أجل الاستدامة على نطاق واسع، في إطار البرنامج المشترك للنهج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني من أجل الأمن الغذائي والتغذية المحسنة والزراعة المستدامة - الذي ننفذه مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي - تزود النساء ذوات الدخل المنخفض بمهارات وأدوات التخطيط المالي.

وقطعنا أشواطاً مهمة نحو تنفيذ استراتيجية التنوع البيولوجي في الصندوق للفترة 2022-2025 التي ستدعم السكان الريفيين الفقراء في حماية التنوع البيولوجي المحلي وتعزيزه. ومن بين الخطوات التي اتخذت خلال عام 2022 تحديد مؤشر رئيسي للتنوع البيولوجي في المشروعات التي يدعمها الصندوق واستحداث منهجية لتتبع تمويل الحلول القائمة على الطبيعة، وإنشاء جماعة ممارسين مشتركة بين الشعب معنية بالتنوع البيولوجي. وقمنا أيضاً بإنشاء شراكات لزيادة تعبئة الموارد وبناء القدرات وتبادل المعرفة المتصلة بالتنوع البيولوجي - على سبيل المثال، أصبح الصندوق الآن شريكاً لعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية.

وبالإضافة إلى ذلك، نقوم بتسليط الضوء على دور السكان الريفيين والتنوعية بالحاجة الملحة إلى استثمارات لمعالجة التهديدات المتزايدة لسبل عيشهم. واحتفلت مسابقة تحدي الفنون في منصة إدارة المخاطر الزراعية بالنساء والرجال الريفيين وعملهم المهم في المساعدة على إطعام العالم. وعرضت الأعمال الفنية التي تصور السكان الريفيين وأنشطتهم وحياتهم في معرض أبطال الطعام الذي أقيم في الفترة من 31 مايو/أيار إلى 21 يونيو/حزيران 2022 في الحديقة النباتية في جامعة Cheikh Anta Diop السنغال. في إطار أحد معارض الفن الأفريقي المعاصر الرئيسية. واجتذب المعرض أكثر من 1 700 زائر حضروا فعلياً إلى المعرض، وأكثر من 7 600 زائر عبر الإنترنت. شاركوا في الجولة التي عُقدت بالوسائل الافتراضية عبر منصة إدارة المخاطر الزراعية والمنصة الرقمية لأفريقيا الغربية في الصندوق.

وخلال عام 2022، قمنا بتحديث استراتيجياتنا القائمة وتحسينها لكي نتمكن من اكتساب مزيد من الفعالية في تمكين الأشخاص والمجموعات الضعيفة من التعامل مع التحديات المتنامية التي يواجهونها. وشمل ذلك إصدار النسخة المحدثة من سياسة الصندوق بشأن الانخراط مع الشعوب الأصلية التي تغطي الفترة 2022-2032. ووضع الصندوق هذه السياسة بالاشتراك مع اللجنة التوجيهية لمنتدى الشعوب الأصلية في الصندوق. وتستند هذه السياسة إلى ما قام به الصندوق من عمل ناجح مع الشعوب الأصلية وتعترف بأهمية مساهماتها كشركاء في تصميم الاستراتيجيات ورصدها من أجل تعزيز سبل العيش الريفية والنظم الغذائية.

وقمنا أيضاً بتنقيح سياسة الاستهداف: عدم ترك أي شخص خلف الركب. وتركز السياسة المنقحة على مواصلة التزاماتنا مع أهداف التنمية المستدامة - ولا سيما الالتزام الشامل بعدم ترك أي شخص خلف الركب. وتهدف السياسة المنقحة إلى معالجة الأزمات العالمية الحالية التي تؤدي إلى تدهور حالة التنمية، وتوجيه العمل نحو بناء قدرة الأشخاص الأكثر ضعفاً على الصمود في وجه آثارها.

**ومن أولويات عملنا في توفير مقومات التمكين ضمان استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من مشروعاتنا. وتضع استراتيجية إدماج منظور الإعاقة في الصندوق للفترة 2022-2027 هذا الهدف الحاسم الأهمية في صميم رسالة الصندوق.**

واكتسب الصندوق في السنوات الأخيرة خبرة في العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة وقام بتكثيف جهوده ليصبح أكثر شمولاً لذوي الإعاقة. وستوجه الاستراتيجية الجديدة جهود الصندوق للارتقاء بالمعايير والأداء في إدماج منظور الإعاقة.